الحالات لكيفية سحب القوات المغيرة ، التي لم تصل اليها القوات البرية ، او لضمان امدادها بمتطلباتها الادارية ، الامر الذي ترتب عليه زيادة في الخسائر البشرية ، ووقوع اسرى من افراد هذه القوات · والخلاصة ، انه رغم بعض المنجزات التكتيكية والبطولات الفردية لعديد من هذه التشكيلات التي اشارت اليها الكتابات الاسرائيلية ، فقد ثبت ان استخدام هذه القوات في المناطق الصحراوية المكشوفة ، قليلة المياه والموارد الغذائية ، ليست بديلا على اي نحو من عمليات الطيران ضد تحركات احتياطيات العدو وقوافل امداده الادارية ·

٢ ـ **عدم الاستثمار الجيد لنتائج المفاجأة الاستراتيجية** : نجحت الاستراتيجية العسكرية العربية في تحقيق المفاجأة الاستراتيجية ، ومن ثم حقق التفوق الكمي الضخم في قوة النيران وفي التشكيلات المهاجمة ، الذي تمتع به كل من الجيشين المصري والسوري ، خرقا ناجحا في معظم نقاط الهجوم (باستثناء منطقة القنيطرة على جبهة الجولان) ، وتطور الخرق الى ازالة كاملة لخط بارليف على الجبهة المصرية ، والى ثغرة كبيرة في خطوط الدفاع الاسرائيلية بالقطاع الجنوبي من الجولان اوصلت المدرعات السورية الى مشارف بحيرة « طبرية » ·

وكان هذا منطقيا مع نسب علاقات القوى بين الطرفين في اليوم الاول للهجوم ، والذي بلغت نسبته نحو ٦ر٥ الى ١ في كتائب المشاة ، و ٣٠ الى ١ في عدد مدافع الميدان والهاوتزر والهاونات والراجمات ، ونحو ٣ر٣ الى ١ في عدد كتائب الدبابات ، وذلك على الجبهة المصرية · اما على الجبهة السورية فكانت نسب التفوق تبلغ نحو ٦ر٦ الى ١ في عدد كتائب المشاة الميكانيكية (باعتبار ان الهجوم السوري كان يعتمد اساسا على الدبابات والمشاة الميكانيكية) ، ونحو ٨ر٩ الى ١ في عدد بطاريات المدفعية ، ونحو ٤ر٨ الى ١ في اجمالي عدد الدبابات (١٥٠٠ دبابة سورية مقابل نحو ١٧٧ دبابة اسرائيلية) · وكان من المنطقي وفقا لقوانين الحرب المعروفة استثمار النجاح ، حتى ولو كان حجمه غير متوقع من قبل على النحو الذي حدث ، لان ذلك هو مقياس القيادة الاستراتيجية المرنة ، ودفع الاحتياطي الاستراتيجي ، او جزء منه على الاقل، في وقت مبكر نسبيا ، لتأمين مكتسبات الهجوم السوري في القطاع الجنوبي من « الجولان » · وفي تطوير الهجوم المصري حتى « الطاسة » على المحور الاوسط في سيناء ، وممري « الجدي » و « متلا » على المحور الجنوبي · و « بالوظة » او « رمانة » على المحور الشمالي · وذلك من خلال عمليات ليلية في الاساس ، ومع دفع تشكيلات الدفاع الجوي المتحرك للامام ، لتوسيع نطاق مظلة الصواريخ ·

ولكن ضمان نجاح مثل هذه الخطوة ، كان يفترض رفع كفاءة التدريب والتنسيق بين مختلف الاسلحة ، وتطوير وسائل واساليب الخدمات الادارية ،